أعلن وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، السبت، أن #الاتحاد_الأوروبي سيقاوم صدمة قرار خروج #بريطانيا منه، مؤكداً أن الدول الست المؤسسة للاتحاد المجتمعة في برلين لإجراء محادثات أزمة لن تدع أحداً "يسلب" أوروبا منها.

وقال شتاينماير، قبل لقائه مع نظرائه الفرنسي، جان مارك آيرولت، والهولندي، برت كونديرز، والإيطالي، باولو جنتيلوني، والبلجيكي، ديدييه ريندرز، ومن لوكسمبورغ، جان اسلبورن: "إنني واثق من أن هذه الدول ستوجه رسالة مفادها أننا لن ندع أحدا يسلب منا أوروبا، مشروع السلام والاستقرار هذا".

وذكر شتاينماير: "أعتقد أنه من الواضح تماماً أننا في وضع لا يسمح بأي هستيريا أو حالة صدمة. علينا عدم القيام بخطوات سريعة والادعاء بأن لدينا كل الأجوبة. لكن علينا كذلك بعد القرار البريطاني عدم الاستسلام للإحباط والتقاعس".

كذلك تابع قائلاً: "إنني واثق بأن الدول الـ72 تريد الدفاع عن أوروبا تلك، وأن هناك إرادة كبيرة بتعزيز أوروبا"، لافتاً إلى وجوب تأمين أجوبة عاجلة لمواضيع محددة مثل "اللاجئين والهجرة، وأزمة الوظائف (...) والأمن".

من جهته، شدد آيرولت على وجوب الشروع بأسرع وقت ممكن بآلية خروج #بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال للصحافيين المرافقين له: "يجب أن تبدأ المفاوضات على وجه السرعة (...) لما هو في المصلحة المشتركة. سيكون الضغط شديداً للغاية" على رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد #كاميرون ، خلال القمة الأوروبية الثلاثاء والأربعاء.

وأوضح أن الوزراء الستة سيبحثون أفضل وسيلة لتحريك المشروع الأوروبي على أساس طرح فرنسي ألماني.

كما أضاف: "عملنا مع شتاينماير على ما يمكن أن يقرب وجهات نظر الأطراف. البعض يعطي الأولوية للاندماج في منطقة اليورو، والبعض الآخر لسياسة الأمن والدفاع".

وأشار آيرولت إلى أن "الكل يقر بأن الفريق الألماني الفرنسي يلعب دوراً. ليس حصرياً، لكن إن لم يكن هناك تفاهم فرنسي ألماني جيد، فهذا يشل باقي (أوروبا)".
وسيكون الاجتماع السداسي في برلين بداية مساع دبلوماسية حثيثة لاستخلاص العبر من الاستفتاء الذي قضى بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، على أن تلتقي المستشارة الألمانية، أنجيلا #ميركل، الثلاثاء الرئيس الفرنسي، فرنسوا #هولاند، ورئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رنزي، عشية قمة أوروبية تستمر يومين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/06/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com